

سلسلة فك الوثاق بشرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري 03 |

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:28

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:52

العالمين انك حميد مجيد فلا زلنا مع ترجمة امام اهل الكوفة ابي عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري رحمة الله تعالى وقد
كان هناك شيء جوهرى محوري في حياة سفيان رحمة الله تعالى - 00:01:10

الا وهي امه فان ام سفيان هي التي ربته وهي التي علمته وما هي باول ام فعلت ذلك واهدت ذلك لlama اماما كبيرا صار اسوة وصارت
طريقته مذهبها ومنهجها الامام عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي - 00:01:35

امام اهل الشام ربته امه ايضا والامام البخاري ربته امه ايضا كيف استطاعت هذه الام ان تخرج مثل
هذا الرجل الذي صارت تعقد عليه الخناصر - 00:02:05

وصار اسمه يعبر الاجيال ويعبر القرون ويكون سهلا على السنة الخلق من الصالحين كلما ذكر في ملأ منهم قالوا رحمة الله رضي الله
عنه ومعلوم ان الولد من كسب ابيه - 00:02:32

كما قال صلى الله عليه واله وسلم ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وولده من كسبه آكل ترحم على واحد من هؤلاء انما يصب ايضا
في حساب والديه - 00:02:55

كيف استطاعت ام سفيان ان تربى هذا الغلام حتى صار اماما انا اذا ذكرت هذا الموضوع وذكرت ما فعلته المرأة المسلمة المعاصرة
في دينها وفي امتها اقول لها هنا تسكب العبرات - 00:03:16

ان المرأة المسلمة المعاصرة فعلت في دينها وامتها بالضبط مثلما فعله الرماة يوم احد وماذا فعل الرماة يوم احد روى البخاري رحمة
الله في كتاب الجهاد من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه - 00:03:43

قال امر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عبدالله بن جبير على خمسين من الرماة وامرهم الا يبرحوا جبل احد وقال لا تبرحوا
الجبل وان رأيتم الطير ينخطف العسكرية - 00:04:12

فكانـتـ الدـولـةـ فيـ اـولـ المـعرـكـةـ لـلـمـسـلـمـيـنـ حتـىـ انـ نـسـاءـ المـشـرـكـيـنـ كـنـ يـكـشـفـنـ عـنـ آـآـ سـوقـهـنـ هـوـارـبـ فـيـ الجـبـلـ لـمـاـ فـرـ رـجـالـهـمـ وـفـرـتـ
الـنـسـاءـ فـيـ الجـبـلـ كـمـاـ يـقـولـ البرـاءـ اـبـنـ عـازـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:04:40

وـصـارـ كـلـ اـنـسـانـ لـاـ يـلـوـيـ اـلـاـ عـلـىـ اـنـقـاذـ نـفـسـهـ فـلـمـ رـأـيـ الرـمـاـةـ اـنـ الدـوـلـةـ لـلـمـسـلـمـيـنـ قـالـوـاـ الغـنـائـمـ تـذـكـرـهـمـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ جـبـيرـ اـمـيرـهـ
بـوـصـيـةـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:05:07

اـلـاـ يـبـرـحـوـاـ الجـبـلـ وـالـاـ يـتـرـكـوـاـ ظـهـورـ الـعـسـكـرـ لـلـمـشـرـكـيـنـ فـابـواـ اـلـاـ اـنـ يـنـزـلـوـاـ وـكـانـ المـحـنـةـ الـكـبـيرـةـ لـمـاـ فـطـنـ خـالـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـكـانـ اـذـ

ذاك على خيل المشركين قطن الى الجبل فارغا فعاد مرة اخرى والتف المشركون على المسلمين فاسخنوه حتى قتل منهم -

00:05:30

وبسبعون الذي حدث ان المرأة المسلمة تركت التغرة خاليا فدخل منه العدو ولا زالت محننا حتى هذه اللحظة التي اتكلم فيها وانا قلبي مفعم بالاسى. لا زالت محنتنا هي محننا المرأة المسلمة -

00:05:59

انها تركت ظهرنا للعدو فاغتالنا غدرا وغيلة دور المرأة في بناء الرجال محوري جدا حتى انا اذكر الان حديثا قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تقتلوا اولادكم سرا -

00:06:29

وكان قد نهى عن نكاح الغيل ومعناه ان ترضع المرأة ولدها وهي حامل نهى عن رضاع الغيل وقال لا تقتلوا اولادكم سرا ليه
لان اللبن لبن الام وهي حامل -

00:06:58

يكون خفيفا لا يكون مغذيا للولد فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الضعف يدرك الفارس على فرسه فيدعا له ادي معنى لا تقتلوا اولادكم سرا اي بطريقة لا يعرفها احد لا يعرف احد من الجاني -

00:07:24

صورة هذا القتل ان يكون فارس رضع ايمان رضيعا من امه وهي حامل فائز ذلك في بنائه وبينما هو في معركة في كروافر اذ ادركه هذا الضعف فقد يصاب باغماءة خفيفة او دوران او نحو ذلك -

00:07:50

فيسقط عن فرسه بسبب الضعف القديم فيموت يعني حتى تأثير الام حتى في مثل هذا تركت المرأة السغرة خاليا واستغل المفسدون
ما قصر ما قصرت به الامة اذاك مع النساء -

00:08:16

فجعلوه تكأة وزادوا في الطنبور نغمات كما يقال كان وضع المرأة متربيا وكان الاباء لا يسمحون لها بتعلم القراءة والكتابة فطالبوها ان
تتعلم القراءة والكتابة على الاقل لتقرأ كتاب الله -

00:08:43

او تقرأ سنة النبي صلى الله عليه وسلم ودخلوا من هذا الباب وبدأوا الحرب الزبون الشعواء التي اوصلتنا الى ما نحن فيه الان اقول
الموضع الذي لا يشارك المرأة فيه احد قط -

00:09:04

هي السنوات الاولى للولد دور الام فيها محوري جدا وفي غاية الالهمة وامثل دورها هذا بشيء لا يكابر فيه احد منا لا كبير ولا صغير
ولا جاهل ولا عالم لا كبير ولا صغير ولا -

00:09:31

آآ البرج السكني العمارة الكبيرة اذا اردنا ان نبني عمارة على مائة دور مسلا اول شيء نحفر الاساس وبقدر ارتفاع البناء يكون الحفر
فعندنا الساق والجذر اللي هو بمثابة اساس العمارة -

00:10:07

والساق اللي هي العمارة نفسها كل ما ترتفع دورا الى اعلى تنزل في الاساس في مقابلة الى اسفل لما يكونوا ببنوا عمارة برج كما قلت
مائة دور مثلا يظل تحت الارض عدة اشهر -

00:10:37

لا احد يشعر مطلقا بعمل هؤلاء وهذا السكن العالي انما يقوم كله على هذا الاساس المهندسون الذين ينشئون هذه العمارات الضخمة
العالية لا يكاد يلتفت الى عملهم احد من الناس -

00:11:03

لما تبدأ العمارة اطلع وتظهر وتبدأ بقى تتشطب الوجهة وتشطب بقى الشقق ويبجي مهندسو الديكور والكلام ده تبتدئ تظهر العمارة
وهم بيحفروا الاساس ما فيش حد يقف يقول آآ ده يطلع ايه والبرج ايه والسكن ايه والتمن كم أ -

00:11:32

امتنى يبدأ بقى هذا البناء يبقى له قيمة يوم ما يتتشطب لا احد يسأل مطلقا اذا دخل في اي شقة من شقق العمارة من المهندس الذي
وضع الاساس؟ ابد انما يسأل مهندس اللي عمل الديكور ومهندس اللي عمل السيراميك ومهندس اللي عمل مش

عارف ايه والكلام ده -

00:11:53

امتنى يستدعوا بقى المهندس اللي عمل الاساس اليوم تتصدع البناء يجيء المهندس عشان يحاكمه اذا الصيت ليس للمهندس الذي
بني الاساس ليس له الصيت كذلك المرأة عملها خفي لكنه يمثل جذر بالنسبة للساقا. بالنسبة للشجرة -

00:12:17

ولا تقوم الشجرة الا على جذر ضارب في الارض وهم يعلمون اعداؤنا يعلمون ان صلاح اي مجتمع بصلاح نسائه اولا والنبي صلى الله
عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء -

00:12:49

فتنة التي تذهب بعقل الرجل وتصيره صبيا وهو الذي يضرب بعقله المثل في الدنيا تجعله صبيا يفقد عقله ويتنازل عن عرشه هي المرأة وطبعاً تذكرون قصة يوسف عليه السلام الذي ان جاز لاحد - [00:13:15](#)

ان يعتضم من الفاحشة ببنله ونسبة وعراقة وطهر مضجعه لكان يوسف عليه السلام فهو كما قال صلى الله عليه وسلم هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ومع ذلك - [00:13:47](#)

يقول والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين وقال صلى الله عليه وسلم يا معاشر النساء ما رأيت اذهب للب الرجل الحازم منك وانما ذكر الحازم كصفة كاشفة للرجل اذا خرج من بيته - [00:14:11](#)

اذا خرج من بيته فكل الناس يعلم له الف حساب فاذا رجع الى بيته حكمته المرأة اعظم فتنة تعترض طريق الرجل وليس على وجه الارض شيء يدب الا رجل وامرأة - [00:14:37](#)

فاحدهما فتنة للاخر اعدانها الى هذا وعلموا ان مجتمعاتنا كانت تتمسك في مثل هذا بظاهر الاسلام كانت المرأة منتقبة انداك قبل ثورة الف وتسعينية وتسعاشر كان النقاب سائدا في مصر - [00:15:01](#)

ان اردت ان تقول عادة فلك ذلك لكنه على اي حال كان موجودا وكانت المرأة تغطي وجهها انداك وهناك امثلة في المجتمع مبنية على تغطية وجه المرأة لما عايزين يقولوا ان فلانا جريء - [00:15:28](#)

بحب بيقولوا فلان خلع برقع الحائط هذا البرقع هو القماشة التي تغطي المرأة به وجهها هذا هو البرقع ولما عايزين يقولوا فلان بح برضو يقول لك فلان وشه مكشوف برضو ده متاخد - [00:15:54](#)

من المسألة ديت وجدوا ان طول ما المرأة منتقبة ساترة لوجهها فانها لا تختلط بالرجال او على الاقل لن ينظر الرجال اليها من افger انسان في الدنيا لا يستطيعوا ان يغاذل امرأة منتقبة - [00:16:19](#)

لانه لا يدرى ما الذي سيجري له ممكناً مرة تصرخ تفضحه وممكناً المرأة تكون بنت واحد من الاكابر يؤذيه لا يدرى من هو الذي تحت هذا الغطاء فلذلك ما يستطيع - [00:16:44](#)

ان يقترب ولا تقع فاحشة في الدنيا الا اذا فتحت المرأة الباب طول ما المرأة عفيفة ومعتصمة بالله عز وجل وملتزمة اوامر دينها لن تقع فاحشة الا اغتصابا ووقوع الفاحشة اغتصابا - [00:17:06](#)

بالنسبة للفاحشة التي تقع بالتراضي لا يشكل شيئاً لو احنا عايزين نعمل نسبة مئوية للزنا الذي يتم بالتراضي في مقابل الاغتصاب لن ترى نسبة بالنسبة للاغتصاب لن ترى نسبة يعني ذات بل - [00:17:27](#)

المرأة هي التي تفتح الباب فلما تكون المرأة منتقبة او محتجبة لا يراها الرجال حينئذ بيحصل فيه نوع من السد ما بين الرجل والمرأة طيب علشان تبقى المسألة خلطبيطة ببعضها. نعمل ايه ؟ لابد من ازالة غطاء الوجه - [00:17:44](#)

وكانت التمثيلية الغبية التي حدثت بعد سورة تسعاشر لما ذهبت رأس النساء انداك مع مجموعة من علية القوم لابسين النقاب وذهبوا الى ميدان الاسماعيلي الذي عرف بعد ذلك بميدان التحرير في قلب القاهرة. وانما سمي ميدان التحرير اشارة الى تحرير المرأة - [00:18:07](#)

وذهبوا الى هناك حيث كانت سكناً الجيش الانجليزي انداك وراحوا هناك ورشقونهم بالحجارة فكان رد الجنود الانجليز انداك ان هم ايهم انهم آآ يعني اطلقوا الرصاص في الهواء فكانت النتيجة المباشرة بعد ذلك رداً على هذا - [00:18:32](#)

اللي هو من جنود الاحتلال ان كل النساء يخلعن هذا البرقع وكانوا شايلين بقى جركن بنزين ولا بتابع ولا حطوا براقع على بعضها وولعوا فيه وهنا تحررت المرأة ادي القصة بدأت منها - [00:18:52](#)

وبدأ هناك دعاة مجهزون تماماً لهذا الدور الكلام على امتحان المرأة وان المرأة كرسي وان المرأة ما لهاش قيمة وان المجتمع زالم المرأة. والذين ظلم المرأة الى اخر هذا الكلام الذي من طالع وثائق التاريخ التي لا تكذب حتى من اقلام هؤلاء - [00:19:12](#)

ويقرأ الردود التي اه كتبها اهل العلم انداك واهل الاصلاح لكتهم غلبوا بسبب هذه الهجمة الشرسة وكان الامر معداً له اعداداً كاملاً ودقيقاً ايضاً بدأت المرأة تدور على المكاسب ووراءها مجموعة من المقاتلين - [00:19:41](#)

الذين يقاتلون دونها. عايزين المرأة تتعلم المجتمع انذاك كعرف لا يقبل مطلقا بالاختلاط قال لك ما فيش مشكلة مدارس للبنات ونعمل مدارس للولاد وبعدين اول مدرسة كانت موجودة كان النظرة النزرة بتاع المدرسة امرأة انجليزية - 00:20:05

ومعروف عنها الجسم والحزم وانها لا تستر على اي اهوان اه على اي اهمال ابدا في المسألة دي الاب لانه محافظ لسه ياخد البنت ويوديها المدرسة ويجي من المدرسة ييجي عشان ياخدها من المدرسة - 00:20:31

بعد كده خفت المسألة شوية بدأ السوق هو اللي يودي البنت كانت البنت بتروح بفستان طوبل الاول بعد كده بدأ الفستان يقصر ونلبس شراب مكان الفستان او نلبس بوت جزمة لها عنق طوبل يصل الى حد الركبة - 00:20:51

وطلع الجماعة يقول لك يا اخي باطلاق ما فيش اطلاق المشكلة الله! هو مش مش القصة كلها ان البنت تداري آآ سيقانها! خلاص تداري الساق بشراب تداريه بوت بملابس ما فيش مشكلة - 00:21:10

انها تعمل كده خلاص بدأ الاباء يتتساهلون. البنت لو اتأخرت لاي سبب من الاسباب الحنطور اتعطل الحصان مش عارف ايه السيارة ايه البتاع ايه كانت النزرة اللي في المدرسة لا تسمح لها بالدخول وتبعد تجيبولي امرها - 00:21:25

وتشدد عليه وتعنفه. ازاي البنت تغيب الناس اطمأننت اللي قال لك ده هم دي النزرة دي احرص على البنت مني بدأوا شيئاً بهملون الامر اتكلوا على هذه الحزم والصرامة وكعادة اي شيء في الدنيا بيبتدي يخف شيئاً فشيئاً فشيئاً لحد ما البنت بدأت تخرج لوحدها - 00:21:44

تخرج مع السوق وبدأت المدارس ترجع للاختلاط الى اخره لحد ما وصلنا الى قمة الانهيار في آآ بعد حوالي تلاتين سنة تقريباً من القصة دي او اقل من تلاتين سنة - 00:22:06

يعني في اول عشرين سنة حصل مسل هزا ايه الكلام بدأ المرأة تأخذ شهادات علياً بدأنا انا بتعلم ليه المرأة عشان تقع في البيت لا تتعلم عشان المرأة نصف المجتمع ولازم مرة تشارك في كل حاجة ولازم تكون للوزائف للمرأة تكون فيها. نريد المرأة في كل مناحي الحياة - 00:22:21

اوروبا تقدمت والمش عارف ايه وبتاع ويجبوا يضربون لنا المثل بمن ليسوا على ديننا ولا ملتمنا نحو الدين كله جانباً وقد قام اهل العلم انذاك بجهود مخلصة لكنها راحت تحت سنابك الخيل انذاك - 00:22:41

والغبار الذي تنانير من ارض هذه المعركة غطى على كل فعل اهل الاصلاح انذاك انما هذا كله مطرد في الكتب ومحفوظ في ذمة التاريخ كما يقال لحد ما دخلت المرأة في كل مناحي الحياة - 00:23:01

حتى فيما لا تحسنه حتى فيما لا تحسنها وتركت الشيء الوحيد الذي لا يحسنه غيرها انا قلت لكم في بداية الكلام ان المرأة تركت الثغرة خالياً. وتركت ظهرنا مكشوفاً للعدو - 00:23:23

الشيء الذي لا يستطيع الرجل ان يفعله هو ان يربى الولد. النهاردة الام لما بتودي الولد الحضانات. هي الحضانة بتعمل ايه؟ الحضانة دي مجرد جراج. بتجرش فيه الولد زي ما واحد بيقول جراج يجرش فيه السيارة. تجرش فيه الولد لحد - 00:23:46

ما تطلع من الشغل وبعدين تيجي تأخذ الولد وهكذا سنوات الدفع اللي هي بتبقى عامل الشد القوي ما بين الولد وما بين امه ضاعت في الحضانة حضانة فيه امرأة اممية - 00:24:04

لا لا هي فاهمة في التربية ولا عندها اسلوب تربوي. ولا حتى بتعلم الولد الادب مجرد الولد يسكت فقط ونلهيه باي لعنة باي اكل باي بتاع الكلام ده لحد ما امه تيجي - 00:24:25

يطلع الولد قاسيًا غليظاً العقوق الذي يعانيه الاباء والامهات الان هم احد الاسباب الرئيسية فيه يطلع الولد غليظ ما عندوش رحمة ممكن تجد برضه الاب والام ربوا لولده والكلام الغليظ اه. ده حاجة ما لناش فيها دخل. لكن انا اتكلم على - 00:24:40

الشيء المربوط بالسبب يطلع الولد ما عندوش رحمة يدور على مستقبله يبقى ابوه وامه يحتاجون اليه اشد الحاجة وهو مصر يسافر برة وما لوش غير ابوه وابوه وامه ما لوش غير الولد ده - 00:25:03

او على الاقل هو البار بهما وعمال يوضب اوراق السفر و بتاع والكلام ده يقولوا له بلغة الرقيق يا ابني انت ليه هتسافر طب انت يا

ابني محتاج ايه لأننا عايز آآ مستقبلي وادور على مستقبلي واشوف مستقبلي وفلان ركب سيارة وفلان اتجوز وفلان سكن في مش عارف ايه وقعد في الحي الاليه ومعه ايه ومعه فلوس ايه واطيان ايه - [00:25:23](#)

الحدوتة دي الاب والام دايما عندهم يعني خوف بقى من عقدة الذنب يقول لك ما فيش داعي ان انا اقف في سكة الولد خلاص يا ابني على بركة الله الولد يطلع يرد بالورق وهم قاعدين يعيطوا في البيت - [00:25:46](#)

على فراق هذا الولد يطلع الولد يسافر ابوه يقول له يا ابني مع السلامة انا مش هقف في مستقبلك الولد كده يحاول يقول له لأننا خلاص مش هسافر. انا هقدر يقول له لازم تسافر - [00:26:03](#)

الاباء والامهات يأتون على رغباتهم الشخصية ويأتون على احلامه وامالهم علشان اولادهم بنجحوا في الحياة. وما يجييش ولاد فوليل في يوم من الايام انا كنت هبقى ناجح لولا ابويها هو الذي عطلني او امي التي عطلتني - [00:26:15](#)

ويطلع الولد عادي لا يلوى على شيء يرمي القصة ورا ضهره ويطلع يعني يسيره في بلاد الله عز وجل القسوة دي احد اسبابها القصة دي هناك شيء اخر مما وطأ للفواحش والانحرافات والكمال وهذا الكلام وهو الاختلاط في العمل - [00:26:30](#)

يا لها من امة في زي حرة هذا هو الذي يطلق على المرأة العاملة الان هي امة في زي حرة تأتمر بامر مديرها لا تستطيع ان تخالف له امرا وتعمل رغمها عن انفها - [00:26:54](#)

واذا امرها بما لا تطبيق فيجب عليها ان تعمل في الوقت الذي اذا رجعت الى بيتها انما تستأسد على زوجها. كسر كلامه كله ما تروحيش هاروح ما تقعديش هاقدر لا تفعلي سافعل - [00:27:14](#)

وتخاصمك وتغاضبه وتروح الشغل تاني يوم زعلانة وبتاع والكلام ده زميلها ايه يا فلانة مالك زعلانة والله زوجي عمل كذا وكذا والحياة بينا مش ماشية والله انا كمان مراتي كده - [00:27:32](#)

مش عارف ليه اتعلمت معي كده واتعوچت معي كده ؟ خلاص هو كمان مراته معوجة وهي جوزها معوج لازم حل. لازم يبقى فيه حل نقدر بقى نتكلم ونأخذ وندي وكم من المخالفات الشرعية التي كانت آآ بسبب هذا. انا لا اخوض في هذا لكن الذي انا اعتنني به - [00:27:46](#)

هو ان المرأة لما خرجت والى العمل وخرجت الى الدنيا كلها اضاعت اولادها بخلاف الام التي عرفت رسالتها كل ما تعتصم ببيتها وتجلس لتربي اولادها يعيرونها. يقول لك دى انت انت زي البهيمة. هو انت اللي في ايه الفرق بينك وبين البهيمة؟ البهيمة بتحمل وتلد. وانت بتحمل وتنجب وترضى زي البهيمة برضو - [00:28:05](#)

لازم يكون لك دور في الحياة. لازم تكون انسانة تحسى بوجودك. لدرجة ان بقى التعليم الشهادة دلوقتي اسمها سلاح. سلاح الله! انت بتعلمها ليه؟ يقولوا لها سلاح في ايدها يا اخي - [00:28:35](#)

سلاح في ايدها يعني هتحارب تطلع تحارب وماذا يفعل لها السلاح؟ ما هو اولادي اللي عندهم آآ اللي واخدin ماجستير ودكتوراه وعندhem ليسانسات وبكالوريوسات. اولادهم بيسموا في الشوارع اهو. اولادهم صايعين في الشوارع - [00:28:47](#)

حتى على المستوى التعليمي فاشلين بتبقى معها دكتوراه في الانجليزي وبتجيب مدرس انجليزي لابنها ما فيش حد امهاتنا وامهات ابائنا البصمجيات اللي ما كانواش بيعرفوا يقروا كانوا يفهون في التربية اكتر من هؤلاء - [00:29:04](#)

البنات اللي خدوا شهادات عدم واللي وصلوا الى اعلى الدرجات ايه تفعل المرأة بالدكتوراه لو هي اعظم دكتوراه في العالم ما قيمتها؟ هتعرف هي التمن غالى جدا جدا. اما تكبر في السن - [00:29:22](#)

تكبر في السن واولادها يكبرون ايضا ويبينون منها كل ولد يروح يتجوز وكل واحد يسكن لوحده والكلام ده. اه هيحسوا بالضربيه. يحسوا بالمحنة هيدفعوا الضريبيه صح يعني. او وسيشعرون بجسامه المحنة - [00:29:40](#)

هل عقمت ارحام الامة ان تلد امثال هؤلاء العظماء احنا عايزين نرجع نعيد الممزومه صحيحة مرة اخرى انا عارف ان انا لما بتكلم بهذا الكلام أصبح ضد تيار عال جدا - [00:29:56](#)

وهذا التيار انا اعلم قوته فعلا واعلم ان هناك مؤسسات كاملة قامت على اخراج المرأة واعطائها المناصب العليا عارف القصة دي لكن

لا يصح الا الصحيح والرائد لا يكذب اهله - 00:30:16

والصواب المهجور خير من الخطأ المشهور على خلاف ما يظن بعض الناس لا لنا دين يحكمنا احنا ما خلقنا سدى ولا خلقنا عبثا شف ام سفيان السوري كيف كانت توصيه - 00:30:38

وهو صبي يذهب الى الكتاب يحفظ القرآن ويكتب بعض الحديث قالت يا بني اذا كتبت عشرة احرف فانظر هل ترى زيادة في عقلك وعملك فان لم تر فاعلم انها تضرك ولا تنفعك - 00:30:58

دي وصية ام لغلام يحكيها سفيان بعدهما كبر ما يدل على انه حفظها وانه عمل بمقتضها يا بني اذا كتبت عشرة احرف بالحرف اذا كتبت اي كلام - 00:31:27

لان احيانا الكلمة او الحرف تطلق على الجملة يعني الكلمة المفردة بل قد تطلق على الجملة قد يقال عن الجملة كلمة كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:31:50

كلماتان خفيقتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان ما هما سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم فسبحان الله وبحمده هذه جملة قال النبي صلى الله عليه وسلم عنها كلمة - 00:32:04

سبحان الله العظيم هذه جملة قال عنها الكلمة فالقصد اذا كتبت كلاما عن شيوخك فائزز هل استفدت بهذا الكلام ان كنت استفدت لابد ان ترى زيادة في عقلك وترى زيادة في عملك - 00:32:24

فان كنت تأخذ الكلام ثم تطوي الصحيفة ولا تنفع فاعلم انها تضرك ولا تنفع بمعنى انك تكسر حجج الله عليك ليتك ما دريت ليتك ما عرفت ربما عذرتك لكن تعرف - 00:32:48

ثم تهمل هو هي دي المشكلة وده هذا الخلق كان سائدا في الناس اندما انهم كانوا يتعلمون العلم للعمل وليس لمجرد التشقيق الفقهي او التشقيق الكلامي لا قال ابو عبد الرحمن السلمي - 00:33:11

رحمه الله حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن. وابو عبد الرحمن السلمي اخذ القرآن عن عثمان بن عفان رضي الله عنه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن - 00:33:33

انهم ما كانوا يتتجاوزون العشر ايات من كتاب الله عز وجل حتى يعملا بهن فاذا عملا بهن انتقلوا الى عشر اخرى وهكذا قال فتعلمنا العلم والعمل جميعا تعلمنا العلم والعمل جميعا - 00:33:52

انما يتعلمون العلم ليعملوا كما قلت كان هذا فاشيا وسائلها لكن يأخذ الكلام يهمله فمثلك كمثل ما حدث للفضيل بن عياض رحمه الله جاءه جماعة من طلاب الحديث فقالوا له - 00:34:21

حدثنا يا ابا علي قال انتم مفتونون وهل عملتم بكل ما سمعتم حدثني الاعمش قال اذا اخذت اللقمة ورميت بها خلف ظهرك فمتى تشع يعنى اذا اخذت الكلام وطوحت به خلف ظهرك فمتى تعمل - 00:34:44

بعد ان يدركك الموت فكلام ام سفيان ووصية ام سفيان له ان يذهب ولا يكفر حجج الله على نفسه بان يعلم ثم يخالف او يهمل يا بني اذا كتبت عشرة احرف - 00:35:14

فانظر هل ترى زيادة في عقلك وعملك فان كان والا فاعلم انها تضرك ولا تنفعك وكانت تقول له يا بني اطلب العلم وانا اكفيك بمغزلي اشتغل في الغزل وتبيع الغزل وتصرف على سفيان وتنفق عليه - 00:35:37

فدي ام وقفت ظهرا لابنها فلم يؤتني ولدها الانسان اللي ضهره مكشوف هو الذي يؤخذ غدرا وغيلة لكن امه وراه ووراء كل رجل عظيم ام مش امرأة الصحيح ان تقول وراء كل رجل عظيم ام - 00:36:01

لان هذا الرجل اذا تزوج بعد ذلك يعني قامت بدورها والاب قام بدوره يكون من المعدن النفيس بيبقى هدية لامرأته يبقى هدية يعني حتى لو مراته وقفت معه ووقفت وراه وشجعته الكلام ده - 00:36:31

شجعته لانه ناجح في الاصل لان هو لو رجل فاشل في الاصل وكان متزوجا باعظام امرأة لا تستطيع ان تفعل معه شيئا انما نجاحه قد يرجع له جذور السبب فيه الام - 00:36:54

فيبيقى الرجل لما يكون الام ربط صح يعني بيبقى راجل هدية اي امرأة تتزوجه تبقى المرأة دي كسبت المفترض ان هذه الزوجة التي تزوجت هذا الرجل ندين لامه بالولاء انها ولدت هذا الانسان - [00:37:11](#)

وتحمد للمرأة انها ولدت مثل هذا المعدن النفيس فنبهلها واصالتها كما قلت لابد ان يضربان في الارض. وده شغل الام اشوف ام تدفع ولدتها الى طلب العلم. عندنا مشاكل كثيرة يعني يأتيني كثير من طلاب العلم - [00:37:33](#)

يسألني انا باجي الدرس من ورا ابوي لو قلت له هاروح درس علم يمنعني لو هاروح اي مكان هيروح هروح اسهر مع اصحابي هنروح النادي الكلام ده يسمح له ان يخرج - [00:37:57](#)

لو قال ساذهب الى درس علم يقول له لا منع ما اذا افعل اسئلته عن العلم الضروري الذي لا يجوز لمسلم ان يجهله من من التوحيد ومن العبادات يا ابني تعرف الكزا وكزا يقول لا ما اعرفش اقول له اذهب - [00:38:18](#)

اذهب واطلب العلم انما اذا كان يريد ان يأخذ حواشي العلم ويأخذ نوافل العلم اقول له احتل ولا تختلف لكن الظاهرة الغريبة هو الصد عن العلم والعلم الذي يعتقد به - [00:38:42](#)

في الدنيا والآخرة ويرفع صاحبه في الدنيا والآخرة هو علم الشرع وانا لا ادعو الناس جميعا ان يكونوا فقهاء بهذا الكلام عشان مش عايز حد يفهم غلط. ويقول لك اصلهم شف عايزين يرجعونا للقرون الوسطى - [00:39:05](#)

كلنا نسيب الطب والهندسة والتكنولوجيا والاريخ والبتابع والمجرة ها والعالم بيتقدمن واحنا لسة دول بيدعونا لركوب الابل القصة العقيمية اللي هم شغالين فيها الان اقول علم الشرع اي علم مراقبة الله عز وجل - [00:39:22](#)

العلم الذي تقوم به العبادة هو اي فساد في اي مصلحة من مصالح المسلمين الان. في اي وزارة من الوزارات في اي مكان من الاماكن هو ايه سببه؟ سببه قلة الضمير - [00:39:43](#)

سببه الفساد الذي يضرب اطنابه سببه عدم مراقبة الله عز وجل للصوص الذين يسرقون الذين يمدون ايديهم ويأخذون الرشاوى. كلهم لا يتقون الله عز وجل انما اذا اتقوا ربهم تبارك وتعالى اصلاحوا المكان الذي فيه - [00:39:58](#)

هو ده العلم الذي اقصده ولا يكون هذا الا عن طريق الوحي قرآن وسنة لان المرء لا يصلح الا بما انزله الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم من الوحي المنزل او من السنة التي هي بيان - [00:40:17](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد خيرا يفقهه في الدين مش مقصود يفقهه في الدين. الفقه اللي هو احكام الطهارة والصلوة والزكوة والكلام ده فقط. لا يفقهه في الدين - [00:40:35](#)

حيثما كان في مكان فهو فقيه في اذا كان طيبا يعلم الذي يمس الدين الذي يمس الطب من الدين ويدرسوا اذا كان تاجرا يعلم فقه البيوع معرفة جيدة بحيث يعرف ما يدع - [00:40:56](#)

او ما يذر وما يفعل اذا كان في اي مكان من الاماكن نشوف ايه اللي يمس المكان بتاعه من الدين ويعتني به وهذا حينئذ يصير فرض عين عليه فرض عين علي - [00:41:18](#)

ان استطاع ان يحصل فرض العين بنفسه فيها ونعمت والا فعليه ان يبحث عن متخصص في الدين وفي فنه عشان يفتيه وهذا يلزمه لزوما على اعتبار انه مسلم ومسلم يعني اسلم امره لله تبارك وتعالى - [00:41:37](#)

يبقى اى ابن لما يجي عشان خاطر يتعلم العلم الشرعي يا اخي ان هذا سيكون في ميزانك سيكون في حسناتك النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - [00:42:01](#)

من ضمن الثلاثة ولد صالح يدعوه له وقيد الولد بذكر الصلاح واحنا ادينا القاعدة تقول اذا آآ ربط الحكم بوصف كان الحكم قاصرا على الوصف وانتفى عماده. الكلام ده انا قلته المرة اللي فاتت - [00:42:22](#)

ولد صالح يدعوه له. صالح ده هذا قيد بخلاف ما لو قال ولد يدعوه له. ولدي مطلق اي ولد ماشي لكن اى ولد لا يستجاب له ولد فاسد فاسق بعيد عن ربه تبارك وتعالى - [00:42:55](#)

انى يستجاب لذلك لأنابد ان يكون صالح. طب كيف يكون اولاده صالح اذا كان عارفا بمرض الله وعالم بمواضع مساخطه يقوم قبل

ما يرفع رجله بيص كده المطلوب مني شرعا انزل رجلي فين؟ هنا - 00:43:19

نزلها هنا بنزلها وده من عيون سفيان رحمة الله كان يقول وهو من افضل ما قرأته في تفسير معنى العبودية للعلماء لعلمائنا الذين جاءوا بعد التابعين قال سفيان رحمة الله - 00:43:40

الحديث درج والرأي درج فإذا كنت على الدرج فاحذر ان تنزل قدمك فتنبك عنك وإذا كنت في المرج فسر حيث شئت وان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل كلام جواهر - 00:44:06

جواهر الحديث درج سلم والرأي درج المرج اللي هو السهول المنبسطة الواسعة الرأي والمزاج والهوا انا كيفي كده انا حر افعل ما اريد. ادي معنى درج يعني الامر فيه واسع - 00:44:36

بخلاف السلم اللي انت ماشي عليه السلم ده انك ماشي بنزام عارف ان الدرجة دي تودي لدك. دعي تودي لدك فسفيان بيقول لك الحديث اي النص درج فاحذر ان تنزل قدمك - 00:44:57

فتنبك عنك اول ما رجعت تفلت من على درجة تنزل على دماغك باقول لك خلي بالك اي انك اذا كنت متبعا فايابك ان تفعل شيئا بدون دليل لو عملت كده هتنزل على الدور رقبتك - 00:45:18

ادي معنى الكلام طبعا جدور رقبتك دي اللي هي الحساب في الاخرة واذا كنت في المرج فسر حيث شئت طالما ان الذي يصيرك هو اك يصيرك هو اك خلاص انت حر عايز تمشي يمين عايز تمشي شمال عايز تبعد عايز تقوم ما فيش حد حاكمك - 00:45:39

سر حيث شئت. وان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل الا باثر اي الا بدليل لو حبيت تهرب حبذا كده ما تهرب من دماغك لو فيه دليل هرش يبقى احسن - 00:46:02

انت عارف يبقى احسن ليه لان له ثواب لانه داخل في جملة الطاعة ادي معنى الكلام العلماء القدامى علماؤنا القدامى كان هذا الكلام فاشيا فيهم وسائل الربط العلم العمل وانه لا يفارق لا يفارق العلم. لا يفارق قانون العلم - 00:46:26

وده معنى الفقه في الدين بالمعنى الشامل مش معنى الفقه في الدين اجيب كتاب فقه واقعد احفظ فيه. لا مش هو ده الدين الدين هو الحياة كلها وانا ساقول لك عباره - 00:46:58

قالها بعض العلماء وانا لما تدبرتها وجدتها حسنة نازلة قال الحياة في سبيل الله اصعب من الموت في سبيل الله بيعتمد على المساعد لما يدخل اللسان في اتون المعركة - 00:47:16

ممكن يصيبه نوع من السعار لما يجري وراء خصمه وبعدين يقاتل وكر وفر والكلام ده طارت عنقه وهو يقاتل طارت عنقه لا يشعر بذلك اما الحياة في سبيل الله فكلها مخالفات - 00:47:46

الحياة حولك يعني كلها مخالفات وانت ت يريد ان تحييا في سبيل الله كلما يممت وجهك وجدت من يخالف ومن يقاوم مش حتى يخالف وساكت لا يقاوم امرأة التزمت زوجها غير ملتزم - 00:48:08

من اكبر المحن ان تكون امرأة ملتزمة في بيت غير ملتزم ليه؟ لان المرأة اسيرة طب لو رجل ملتزم وامرأته غير ملتزمة ممكن يطلقها واستريح منها لكن امرأة اسيرة كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:48:32

في حج في آحجـة الوداع قال استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم العاني هو الاسير فالمرأة مأسورة بعقد النكاح يتجوز واحد غيرك وزير دي تفك منك الا اذا طلقتها - 00:49:04

او طلقها القاضي مثلا اذا كان هناك داعيا لان يطلق القاضي. لان ده على خلاف الاصل وان عقدة النكاح انما هي بيد الزوج المهم لازم تتفك لازم تاخـد افراج عشان تطلع من هذا السجن وتطلع من هذا الاسد - 00:49:33

وبالمرأة الملتزمة دي اللي عندها ولاد وممكن تبقى المشكلة اطم لو الولاد كمان مش ملتزمين وتبقى المشكلة اطم واطم لو كان الرجل يحرض الاولاد على الام كمان الام دي او هذه المرأة - 00:49:58

في محنة جسيمة احيانا تمنى المرأة الموت ولا تعيشوا في هذا الجو وده منحـى واحد فقط من المخالفات اذا طلعت الشارع ازا راحت الشغل ازا راحت اي مكان ولا بتاع الكلام ده - 00:50:21

تلاقي مخالفات في كل مكان فانت حتى تحقق الحياة في سبيل الله يجب عليك ان تقاتل في جهات متعددة وان تصر على الحرمان
تصر على العقوبات. كل ده تصر عليه. وممكن - [00:50:42](#)

تطول بك حياة تعيش خمسين سنة ستين سنة سبعين سنة في هذا في هذا القتال الضاري الذي لا ينقطع يبقى الحياة في سبيل الله
اصعب من الموت في سبيل الله - [00:51:03](#)

فانا حتى اعيش في سبيل الله لابد ان استصحب الدين مع كل نفس ولكن انا اريد ان اقول شيئاً مهما لا يفوتنـي ذكره وهو ان الله
تبارك وتعالى اذا علم في قلب هذا العبد الغريب - [00:51:21](#)

حبا والتزاماً ومحبة لوليائه تبارك وتعالى يجعل في قلبه من الرضا والصبر ما يعينه على لأواء الحياة ان الله لا يسلم ولـه ابداً هيلاقـي
نفسـه في الآخر عنده رضا هيلاقـي نفسه في الآخر جـه على الشـقـى ذـي ما اـحـنـا بـنـقـول - [00:51:44](#)

يـبـيـجـيـ مع الشـغـلـ يـأـخـذـ عـاـفـيـتـهـ معـ الـعـلـمـ وـلـزـلـكـ اـنـاـ الشـيـءـ الـذـيـ لـاحـظـتـهـ اـنـ الـمـلـتـزـمـيـنـ فـيـ الـبـيـوتـ غـيرـ الـمـلـتـزـمـهـمـ اـقـوـيـ منـ الـاـوـلـاـدـ
الـذـيـنـ نـشـأـوـاـ فـيـ بـيـئـةـ الـمـلـتـزـمـ الـاـ مـاـ شـاءـ اللهـ - [00:52:13](#)

الـاـوـلـاـدـ الـذـيـنـ يـقـاتـلـوـنـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ اـحـيـاـنـاـ آـآـ دـعـوـاـ الـىـ التـخـصـصـ وـانـ طـلـبـهـ الـعـلـمـ يـهـتـمـوـاـ بـالـتـخـصـصـ وـكـنـتـ اـسـمـيـهـمـ رـجـالـ
الـعـمـلـيـاتـ الـخـاصـةـ اوـ رـجـالـ الـكـوـمـانـدـوـزـ بـالـتـعـبـيرـ الدـارـجـ الـلـيـ هـوـ اـنـكـ لـمـ تـرـوـحـ مـهـمـةـ لـازـمـ تـعـمـلـهـ - [00:52:35](#)

ماـ فيـشـ حـاجـةـ اـسـمـهـ رـحـتـ وـماـ قـدـرـتـشـ دـهـ اـنـتـ كـدـهـ تـقـعـدـ فـيـ بـيـتـكـ لـأـ رـجـالـ الـعـمـلـيـاتـ الـخـاصـةـ دـوـلـ آـآـ مـنـ طـرـازـ النـفـيـسـ اـبـعـتـوـاـ شـفـلـانـةـ
لـازـمـ يـخـلـصـهـ. اوـ يـمـوـتـ هـنـاكـ بـسـ مـاـ يـجـيـشـ يـقـولـ لـيـ مـاـ قـدـرـتـشـ - [00:53:01](#)

فـبـعـدـ ماـ كـنـتـ اـكـتـرـ مـاـ حـاضـرـةـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ نـزـلـتـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ فـوـجـدـتـ فـتـىـ نـائـمـ عـلـىـ سـلـمـ الـبـيـتـ عـنـدـيـ نـاـيـمـ يـعـنـيـ نـاـيـمـ قـاعـدـ
فـاـيـقـزـتـهـ فـهـبـ هـبـ وـاقـفـاـ لـمـ رـآـنـيـ - [00:53:18](#)

قـلـتـ لـهـ يـاـ اـبـنـيـ اـنـتـ مـنـيـنـ اـنـاـ حـقـيـقـةـ فـوـجـئـتـ بـهـ قـالـ لـيـ اـنـاـ مـنـ اـسـيـوـطـ قـلـتـ لـهـ يـاـ اـبـنـيـ طـبـ وـاـنـتـ جـاـيـ لـيـ اـنـتـ مـيـنـ قـالـ لـيـ اـنـاـ وـاـحـدـ
مـنـ رـجـالـ الـعـمـلـيـاتـ الـخـاصـةـ - [00:53:42](#)

هـذـاـ شـابـ عـلـمـيـ اـنـاـ تـعـلـمـتـ مـنـهـ. الـكـلـمـةـ دـيـ اـثـرـتـ فـيـ جـدـاـ وـاـنـاـ كـنـتـ وـاـيـامـهـ يـعـنـيـ عـنـدـيـ اـعـانـيـ مـنـ بـعـضـ الـمـشـاـكـلـ الـصـحـيـةـ. وـكـنـتـ يـعـنـيـ
مـتـكـاسـلـ شـوـيـةـ فـيـ بـعـضـ الـمـشـارـيـعـ الـعـلـمـيـةـ. الـلـيـ اـنـاـ شـغـالـ فـيـهـاـ وـالـكـلـامـ دـهـ - [00:53:59](#)

اـنـاـ فـيـ الـيـوـمـ دـهـ اـشـتـفـلـتـ شـفـلـ اـتـمـنـيـ لـوـ اـنـيـ بـشـتـفـلـ حـيـاتـيـ كـلـهـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـنـوـالـ اـنـاـ تـعـلـمـتـ مـنـهـ كـلـمـتـهـ عـلـمـتـنـيـ دـهـ جـاـيـ مـنـ اـسـيـوـطـ لـمـاـ
سـمـعـ الـمـحـاـضـرـ جـاـيـ مـنـ اـسـيـوـطـ عـلـشـانـ يـقـولـ لـيـ اـنـاـ مـنـ رـجـالـ الـعـمـلـيـاتـ الـخـاصـةـ وـاـنـاـ عـاـيـزـكـ تـعـلـمـنـيـ - [00:54:17](#)

اـكـبـرـتـ فـيـ هـذـهـ الـهـمـةـ الـغـرـبـةـ لـيـسـتـ ضـعـفـاـ. الـغـرـبـةـ قـوـةـ اـنـتـ عـارـفـ الـضـعـفـ بـيـيـجـيـ مـنـ مـنـ اـيـهـ؟ الـضـعـفـ بـيـيـجـيـ مـنـ الـكـثـرـةـ يـعـنـيـ زـمـانـ مـنـ
تـلـاتـيـنـ سـنـةـ اـوـلـ مـاـ بـدـأـنـاـ الـلـتـزـامـ وـالـكـلـامـ دـهـ - [00:54:39](#)

اـهـ كـانـ فـيـ مـحـافـظـةـ كـفـرـ الشـيـخـ اـهـ سـتـةـ فـقـطـ مـلـتـزـمـيـنـ بـالـسـنـةـ الـظـاهـرـةـ بـالـلـحـيـةـ يـعـنـيـ الـمـحـافـظـةـ بـحـالـهـاـ كـلـ وـاـحـدـ فـيـنـاـ كـانـ عـارـفـ
الـتـانـيـ وـعـارـفـ اـخـبـارـهـ بـالـتـفـصـيـلـ وـيـتـصـلـ بـهـ كـلـ يـوـمـ - [00:55:00](#)

وـاـنـاـ كـانـ بـيـنـ اـحـدـ اـخـوـانـيـ مـسـافـةـ تـلـاتـيـنـ كـيـلـوـ اوـ اوـ قـرـابـةـ آـآـ سـبـعـتـاـشـرـ كـيـلـوـ تـقـرـيـبـاـ آـآـ كـنـتـ بـرـوحـ لـهـ بـالـعـجـلـةـ الـدـرـاجـةـ الـعـادـيـةـ كـنـتـ
بـارـوحـ لـهـ فـيـ عـشـرـ دـقـايـقـ بـعـدـ مـاـ بـقـىـ عـنـدـيـ سـيـارـةـ بـرـوحـ لـهـ فـيـ عـشـرـ دـقـايـقـ بـرـضـهـ - [00:55:20](#)

فـلـمـ تـدـبـرـتـ هـذـاـ عـلـمـتـ اـنـ الـحـبـ هـوـ الـذـيـ كـانـ يـحـمـلـنـيـ وـلـيـسـتـ الـدـرـاجـةـ كـنـاـ نـعـرـفـ بـعـضـ تـمـاماـ وـبـنـزاـكـرـ مـعـ بـعـضـ وـبـنـحـفـزـ مـعـ بـعـضـ
وـالـكـلـامـ دـهـ لـمـ بـدـأـ يـحـصـلـ بـقـىـ عـجـوـعـ بـحـمـدـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - [00:55:39](#)

اـلـىـ دـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. النـاسـ رـاجـعـةـ بـالـلـوـفـ الـمـؤـلـفـةـ لـدـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ دـخـلـ فـيـ الصـفـ مـنـ لـيـسـ مـنـهـ مـنـ لـمـ يـتـحـقـقـ بـشـعـارـ الـغـرـبـةـ كـمـاـ
يـنـبـغـيـ فـحـصـلـ بـقـىـ الـمـشـاـكـلـ دـيـ - [00:55:57](#)

تـلـاقـيـ بـقـىـ وـاـحـدـ مـشـ عـلـىـ الـمـسـتـوـىـ مـاـ كـانـشـ يـتـسـنـ زـمـانـ الاـ وـاـحـدـ اـسـدـ وـاـقـفـ عـلـىـ الرـصـدـ يـعـنـيـ. لـيـهـ كـانـ غـرـبـ وـكـانـوـاـ يـسـمـوـهـ اـبـوـ
دـقـنـ يـقـولـ لـكـ اـبـوـ دـقـنـ رـاحـ وـاـبـوـ دـقـنـ جـهـ. لـيـهـ مـاـ كـانـشـ فـيـهـ دـقـنـ اـصـلاـ - [00:56:11](#)

فـصـارـ عـلـامـةـ اـبـوـ دـقـنـ زـيـ اـبـوـ طـرـبـوـشـ مـاـ فـيـشـ وـاـحـدـ بـيـلـبـسـ طـرـبـوـشـ فـيـ النـاحـيـةـ كـلـهـ غـيرـ وـاـحـدـ يـقـولـ لـكـ اـبـوـ طـرـبـوـشـ رـاحـ وـاـبـوـ

طربوش جه. كانت المسألة كده بالضبط - 00:56:26

دخل في الصف من ليس منه من لم يتحقق بهذا التحقيق دخل بقى جت المشاكل من هنا. يحصل الضعف من هنا بقى يطلع واحد مسلا كان قبل ما يلتحي كان نصابة - 00:56:37

وبعدين سمح محاضرة محاضرتين تلاته اربعة الكلام ده مش عارف ايه سخن اه تاب الى الله دخل الصف اعفى لحيته قصر ثيابه آآ قعد يدور على حد يهتم به ما لقاش حد يهتم به - 00:56:54

بدأت تمشي المسألة معه شيئاً فشيئاً برد برد برد برد راجع تاني نصاب بس بلحية طب مين اللي ادى له الفلوس عشان يشغلها ناس برضه ملتحين زيه فلما ده اخذ الفلوس وفص ملح وداب - 00:57:10

سأء ظن هؤلاء باللحية فبقوا ما بيحبوش بعض او يقول لك لأ ده انا اشغلها عند واحد حالق دقنه واحسن لي ده انا اوديها بنك احسن لي في بعض الناس قالت كده - 00:57:30

اما مي لناس برضو ضاعت فلوسها والكلام ده. ناس قالوا كده. عيبه ايه الربا عمالين تقولوا لنا الربا حرام والربا حرام والبنوك حرام. عيبها ايه البنوك! من للسني اللي انت بتقول لنا ودي فلوسوك عنده! كلنا - 00:57:45

احنا لو قلت له ودي فلوسوك عند سني ولا يحزنون. بس هي القصة قصة ايه؟ قصة لحية وقصة التزام فييجي يقول لك عيبه ايه الربا؟ اه ما احلى جميل طعمه حلو - 00:58:01

ده كله ده انسان بيتكلم بغل لا يدرى ما يقول لانه لو كان يدرى ما يقول لك كفر. خرج من الملة اللي يقول للربع محله والربا جميل واكل الربا لو كان يعتقد هذا لخرج من الملة - 00:58:11

لانه مستحل في هذه الحالة لكن من كتر الغيط اللي هو فيه والكلام ده عمال يهدي ويهرف بما لا يعرف فيقوم حصل نوع من اساءة الظن السنة باللحية ديت والجماعة الملتحين والى اخره - 00:58:25

طب ما انت لما تبص على الطرف الآخر ما ياما نصابين حاليين دول ودول مش نصابين بقى دول من العتاولة الكبار ده اقل واحد لما يشخخ جيبيه كده الفكة اللي في جيبيه واحد له ميت مليون - 00:58:40

ده الفك اللي هو واحدها لكن عشان اللحية تمثل الدين والدين يمثل المثال. الناس مش مستحملة الكلام ده يقول لك اه واحد حالق دقنه اه ابن ستين في سبعين كلّي ومشي. زنديق فاسق. لكن اللي مربيه اللي دقنه ده - 00:58:53

طب ده راجل بتاع ربنا. هم يقولوا كده ازاي يعمل وازاي يخلوا الكلام ده الغربة كانت قوة الغربة لم تكن ضعفاً في يوم من الايام انما الضعف بيأتي بسبب الكثرة. وبسبب الزخم وان يدخل في الصف من ليس منه - 00:59:08

عشان كده يا اخواننا احنا بترجع تاني نقول الاباء والامهات اللي بيعنوا ابناءهم من التعلم او من التفقة او من الالتزام ليه تمنع ابنك من الالتزام انا بقول للرجل حملك ثقيل جداً جداً - 00:59:27

وانا ما بستخدمش كلمة جداً خالص يعني. بس انا قلتها تلات مرات لان هي تستحق ان انا افضل اقولها لحد ما نفسي يتقطع حمل الرجل ثقيل. قال صلي الله عليه وسلم لكم راع - 00:59:46

وكلكم مسئول عن رعيته فالرجل في بيته راع وهو مسئول عن رعيته يعني انت عندما توقف بين يدي الله عز وجل يسأل الاول عن نفسك خدت عشرة على عشرة صالح زاهد عابد تقي ورع قل زي ما انت عايز - 01:00:00

تيجي مراتك يدخلك النار نرى ما كانتش ملتزمة بالحجاب الشرعي المرأة ما كانتش بتصلّي المرأة كانت فيه مخالفات وانت ساكت هو انا هو ربنا عز وجل لما اعطيك القوامة اعطيها لك كده منجاهة يعني - 01:00:27

اكبس على نفس المرأة وتنس ترفع الصوت في وجه المرأة عايزه تروحه يمين لأنّي انتيش رايحة اهلك لأنّي انتيش رايحة اقعد ما انتيش قاعدة. هي دي القوامة لأنّي مش هي دي القوامة - 01:00:45

القوامة اكبر من ذلك ادبوهم وعلموه انت مش لم تقم بحق القوامة على المرأة ولادك ولد حتى يبيبنوا منك لحد ما كل ولد يتزوج ويشوف حياته طول ما هم تحت جناحك - 01:00:58

ستسأل عنه ابنك ممكן يدخلك النار بتلك النار فلما تلاقي واحد بيشيل عنك الحمل ويذيل عن اولادك عارض الجهل
بالله ورسوله بل يذيل عنك انت ايضا عارض الجهل بالله ورسوله - [01:01:21](#)

ازاي الرجال اللي واقف علشان يحمل عنك هذه المسئولية؟ انت عمال تخذل عنه. ازاي يعني ازاي تمنع ابنك ان انت ما ادتوش كلمة
واحدة من الهدى وفي واحد تاني هيدي له هذا الكلام. ازاي انت واقف حجر عثرة - [01:01:43](#)

في طريق ولدك وهو ذاذهب الى الله وتعالى عشان كده انا بقول لك حملك تقيل ازا لقيت اي حد يجبر النقص الذي وقع منك وفترط
منك نحمد الله عز وجل انه ساقه اليك - [01:02:00](#)

مش انك انت تقف تخزل بنقول ارجع تاني واقول وراء كل امام في فنه ايا كان هذا الفن قال فهذا امام ادي ام سفيان الثوري ام
الاوزاعي ام الشافعي ام البخاري لنا وقفه - [01:02:21](#)

يسير مش هقف كتير ندخل في ترجمة سفيان وفي كلام سفيان العاطر واحواله الباهرة المرة القادمة ان شاء الله تعالى سقف وقفه
قصيرة مع هذه الامهات وكيف فعلوا مع ابنائهم لتهتمي - [01:02:48](#)

الامهات وتهتمي نساء المسلمين الى السير على سيرتهن عسى الله تبارك وتعالى ان اه يعني اه ليعنين هذه الامة على ان تنهض من
كبوتها بنمر الان بظروف ظروف عصيبة - [01:03:10](#)

وانا لست في حاجة ان اشرح شيئا منها فان الصورة هي اكبر متكلم صورة التي يراها الناس يوميا وما يحدث للمسلمين في جنبات
العالم وان كان في فلسطين لو كان في العراق - [01:03:35](#)

وكان في افغانستان او كان في اي بلد من بلدان المسلمين فتش عن اي محجنة دم في العالم تراق لا تراها الا دم مسلم او في بلد
مسلم هل جاء ذلك صدفة - [01:03:54](#)

هل جاء ذلك هكذا؟ ضربة لازب؟ لا ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ان الله لا يغير ما الاولانية ما الاولانية دي معروف
ان ماء من الفاظ العموم - [01:04:10](#)

ما تفید العموم ان الله لا يغير عموم بلاء انزله على قوم حتى يغيروا عموم المخالفات التي ملأت ديارهم فكل مصيبة نزلت انما هي
بمخالفة احدها اذا رفعت المخالفة ارتفعت العقوبة - [01:04:27](#)

نسأل الله تبارك وتعالى ان يلطف بنا وبكم واسأله جل ثناؤه ان يجعل ما قلته لكم وما انتفعتم به مني زادا الى حسن المصير اليه
وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل وهو حسينا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:04:51](#)
محمد والحمد لله رب العالمين - [01:05:15](#)